الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس الجغرافيا 9 : روسيا ورهانات التحول

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- الخصوصيات الطبيعية والبشرية لروسيا
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- الخصوصيات الاقتصادية لروسيا
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- التحولات العميقة في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي سنة 1991م
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- بعض المشاكل والصعوبات المصاحبة للتحول الاقتصادي بروسيا
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. وصف الخصائص العامة الطبيعية والبشرية لروسيا, وتعرف مؤهلاتها.

2. رصد بعض مظاهر التحولات التي شهدتها روسيا في العقدين الأخيرين وبعض انعكاساتها.
3. استنتاج بعض النتائج الاقتصادية والاجتماعية للتحولات في روسيا.
4. استخلاص بعض مميزات الاقتصاد الروسي في وضعية التحول.

II- تقديم

تعد روسيا الوريث الرئيسي لما أطلق عليه سابقا الاتحاد السوفياتي، وقد عرفت خلال الثمانينات عدة تحولات سياسية واقتصادية، انتهت بانتقالها من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق.

- فما هي الخصوصيات الطبيعية والبشرية والصناعية لروسيا ؟
- وما هي أهم التحولات التي عرفتها ؟
- وما المشاكل التي تعاني منها ؟



III- الخصوصيات الطبيعية والبشرية لروسيا

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (المدة التي تقل فيها الحرارة عن °0)

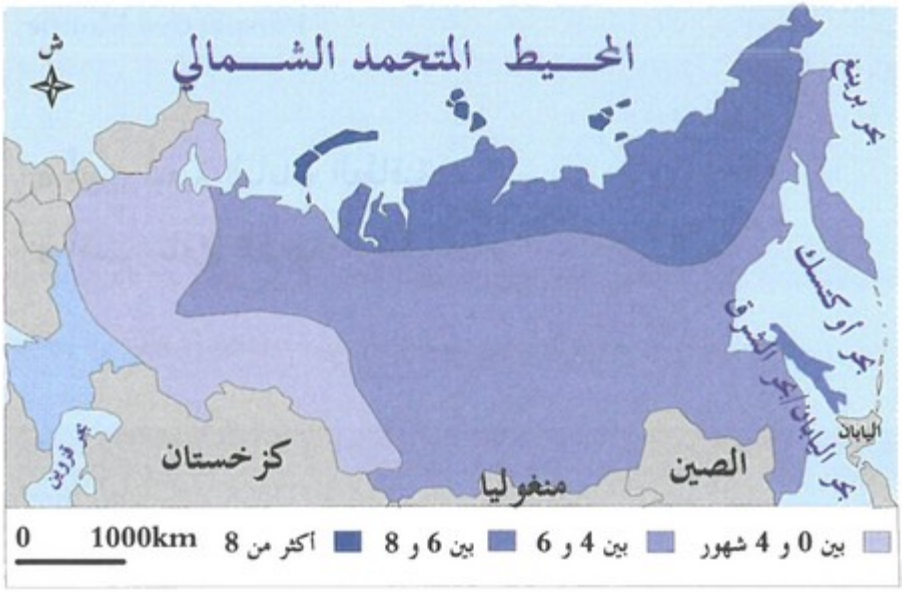

الوثيقة 2 : خريطة (تضاريس روسيا)

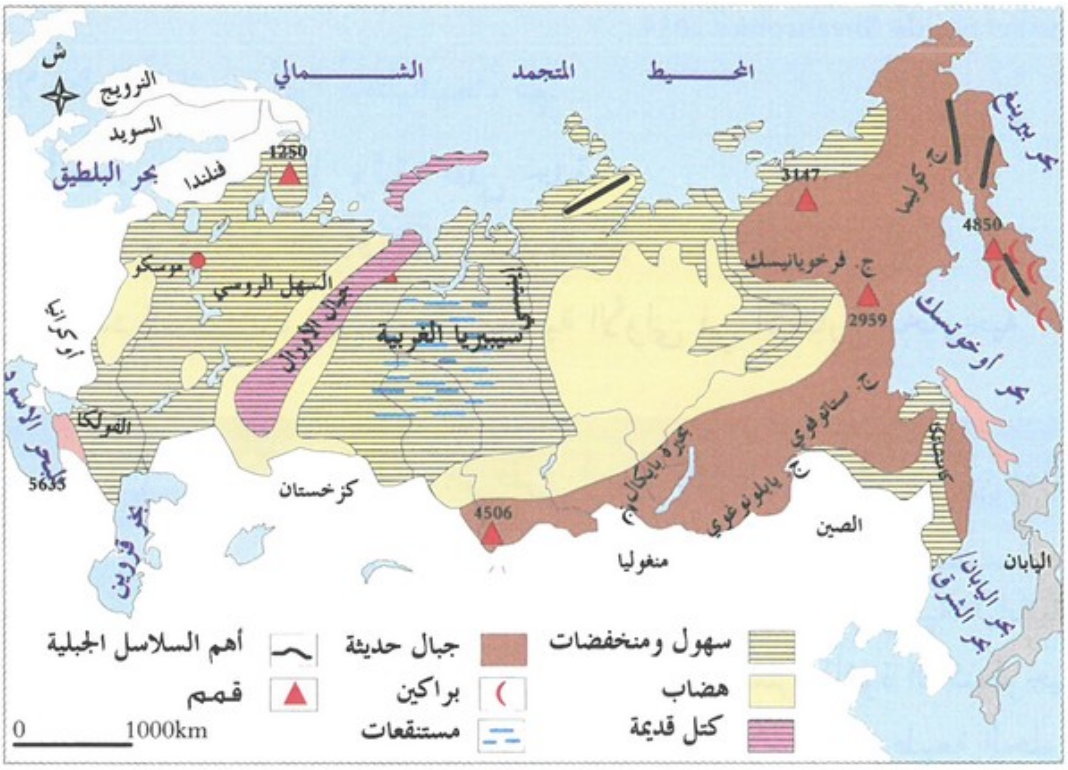

الأسئلة

1. أحدد موضوع كل وثيقة على حدة.
2. أسمي أهم الوحدات التضاريسية الممثلة على الخريطة وأوطنها.
3. أوطن أكثر المناطق برودة في روسيا.

الوثيقة 3 : جدول (بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لسكان روسيا الاتحادية 2012)

عدد السكان	معدل الكثافة	معدل أمد الحياة	نسبة الولادات	نسبة الوفيات	توزيع السكان حسب البنية العمرية (%)			نسبة السكان النشيطين حسب القطاعات الاقتصادية			مؤشر التنمية البشرية (IDH) (2013)	
(مليون hab)	(hab/km²)	(سنة)	(‰)	(‰)	0 - 14 سنة	15 - 65 سنة	65 سنة وأكثر	الفلاحة (%)	الصناعة (%)	الخدمات (%)	القيمة	الرتبة عالميا
143,2	8,0	69,0	13,0	14,0	15	72,0	13,0	9,5	30,5	60,0	0,788	56

الوثيقة 4 : خريطة (التوزيع الجغرافي لسكان روسيا الفيدرالية)



الأسئلة

1. أستخرج المميزات الديموغرافية لسكان روسيا، وأستنتج وتيرة تزايدهم الطبيعي.
2. أحدد خصائص البنية العمرية لسكان روسيا، وأفسرها اعتمادا على تعلماتي في الدروس السابقة.
3. أستخلص بعض الخصائص السوسيو-اقتصادية لساكنة روسيا.
4. أصف التوزيع الجغرافي لسكان روسيا، وأفسره اعتمادا على تعلماتي السابقة حول الوسط الطبيعي بروسيا.

3-2/ ملخص الدرس

الخصوصيات الطبيعية

- المناخ

يسود المناخ القاري البارد معظم روسيا، حيث تقل الحرارة عن الصفر في معظم فترات السنة، ويرجع ذلك إلى امتداد روسيا في العروض العليا القطبية.

- التضاريس

يغلب على تضاريس روسيا طابع الانبساط، ويشكل نهر إينيسي فاصلا بين أهم السهول الممتدة غربا (سهول سيبيريا الغربية) والتي تتخللها مستنقعات، والهضاب الممتدة شرق نهر إينيسي، والتي هي عبارة عن صخور قديمة، أما الجبال فتتكون من كتل قديمة تمثلها سلسلة جبال الأورال، وجبال حديثة مرتفعة بالشرق تخترقها البراكين.

الخصوصيات البشرية

يبلغ عدد سكان روسيا حوالي 143 مليون نسمة، تبلغ نسبة القادرين على العمل 72%، معظمهم يشتغل في قطاع الخدمات (60%) يتوزعون بشكل متفاوت حسب الظروف الطبيعية والتاريخية والاقتصادية (متوسط الكثافة 8hab/km)، مع استقرار أغلب السكان بالقسم الغربي الأوربي، والذي لا يمثل إلا ربع مساحة البلاد، وأهم المدن موسكو، سان بترسبورغ ...

IV- الخصوصيات الاقتصادية لروسيا

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (الفلاحة بروسيا الاتحادية)

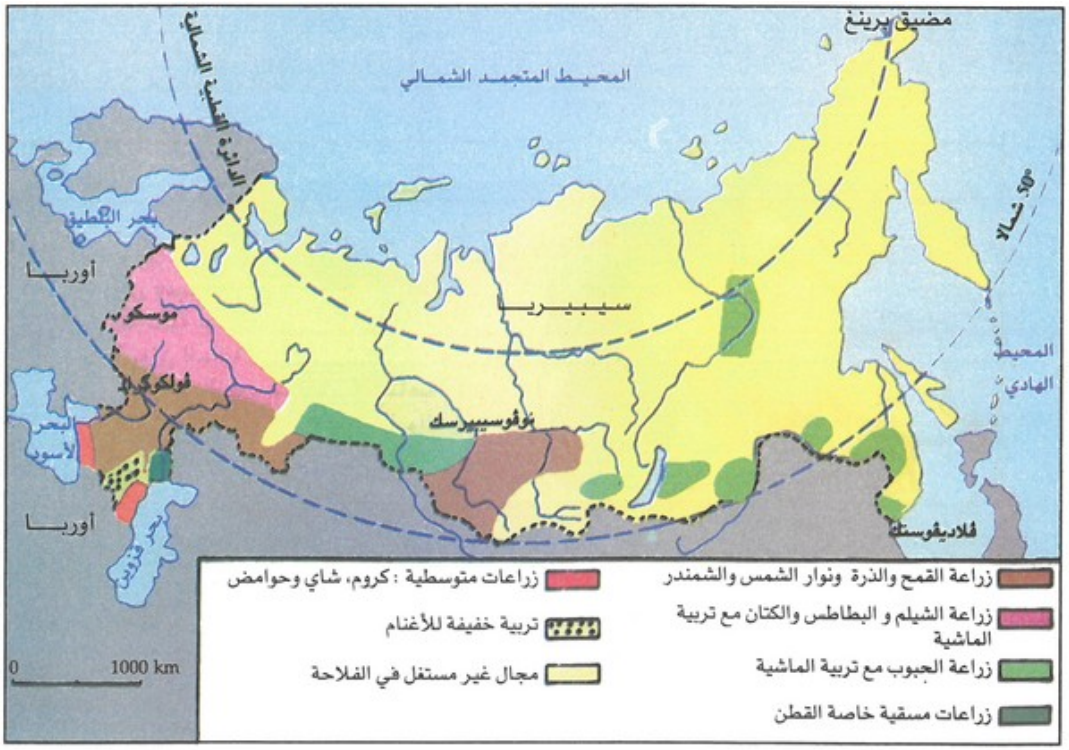

الوثيقة 2 : جدول (تطور الإنتاج الفلاحي بروسيا ما بين 1990 و2012)

النوع	الإنتاج الزراعي (مليون t)						الإنتاج الحيواني (مليون رأس)					
	1990	1994	1998	2005	2010	2012		1987	1990	1998	2005	2010	2012
الحبوب	77,0	46,0	37,0	77,8	61,0	70,9	الأبقار	60,0	58,8	32,0	21,5	21,1	21,04
الشمندر	32,3	19,0	14,0	21,3	22,3	45,1	الأغنام	62,0	58,4	17,0	16,07	19,0	19,6
القطن	-	-	-	56,0	35,0	46,0	الخنازير	40,0	40,0	17,0	13,05	16,5	16,2
البطاطيس	31,0	39,0	31,0	28,1	21,1	29,5							

الأسئلة

1. أصف التوزيع الجغرافي للنشاط الفلاحي في روسيا، وأفسره اعتمادا على تعلماتي في الدروس السابقة.
2. أحدد مكونات الإنتاج الفلاحي بروسيا، سواء من حيث الإنتاج الزراعي أو الحيواني.
3. أصف التطور الحاصل في الإنتاج الفلاحي الروسي خلال مرحلة التحول وأفسره.

الوثيقة 3 : جدول (تطور إنتاج مصادر الطاقة والمعادن بروسيا الاتحادية ما بين 1990 و2012)

مصادر الطاقة	الإنتاج					المعادن	الإنتاج (مليون t)				
	1990	2002	2006	2012	الرتبة عالميا		1994	2002	2006	2012	الرتبة عالميا
الكهرباء (مليار kwh)	1078	856,5	993,9	955,0	4	الحديد	44,0	59,0	102,0	85,0	4
الطاقة النووية (مليار kwh)	-	106,1	156,4	-	5	الألمنيوم	-	3,2	-	-	2
الغاز الطبيعي (مليون m^3)	641	584	595,2	527,5	1	النحاس	0,38	0,53	0,675	0,75	7
البترول (مليون t)	516,8	348,1	480,5	494,2	2	النيكل	0,181	0,25	0,32	0,64	1
الفحم (مليون t)	395	269,0	310,0	268,1	5	الأورانيوم	-	2 طن	3,3	3,6	7

الوثيقة 4 : خريطة (الصناعة في روسيا الاتحادية)

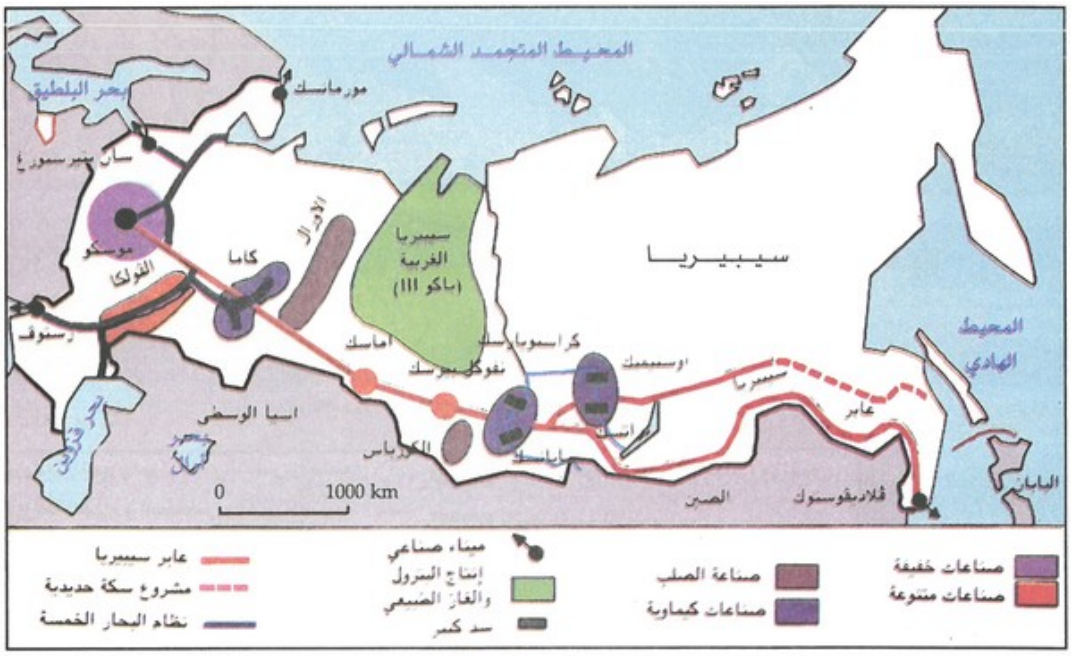

الأسئلة

1. أذكر أهم الثروات الطاقية والمعدنية التي تزخر بها روسيا، و وأبرز ز أهميتها على الصعيد العالمي.
2. أبين التطور الذي عرفه إنتاج مصادر الطاقة والمعادن في روسيا خلال مرحلة التحول نحو اقتصاد السوق.
3. أستنتج دور هذه الثروات في تنشيط الصناعة الروسية.
4. أستخرج أهم الصناعات في روسيا، وأحدد مراكزها الرئيسية.

الوثيقة 5 : جدول (بنية الصادرات والواردات في روسيا الاتحادية من حيث القيمة 2012 (%))

النـــــوع	الصـــــادرات	الـــــواردات
محروقات ومعادن	73,5	5,6
مواد فلاحية	5,4	15,4
منتجات مصنعة وتجهيزية	21,0	79,0
المجموع	100	100

الوثيقة 6 : مبيان (تطور قيمة الصادرات والواردات بروسيا ما بين 1994 و2012 (مليار $))

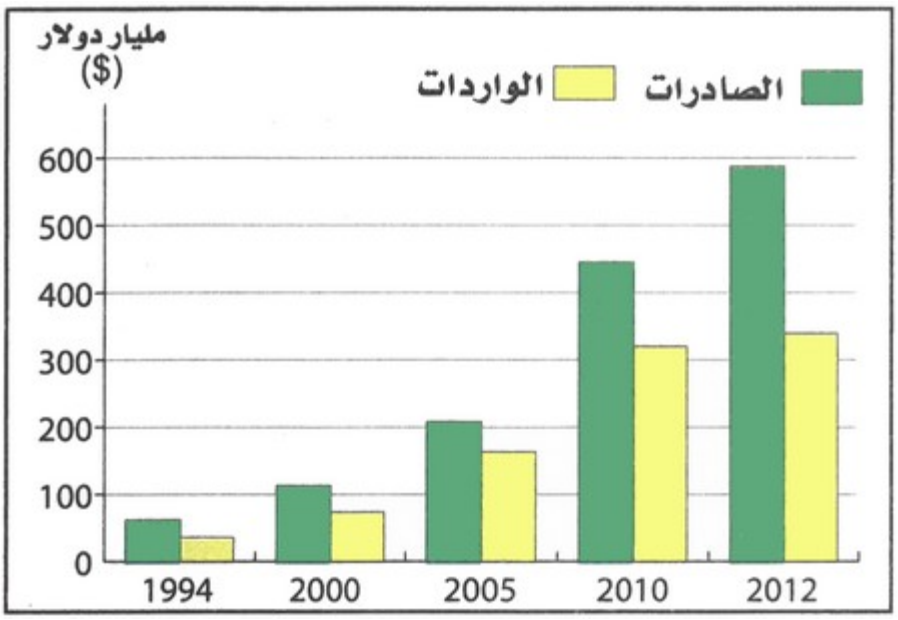

الأسئلة

1. أسمي مكونات كل من الصادرات والواردات الروسية.
2. أستنتج خصائص بنية كل من الصادرات والواردات في روسيا، وأفسرها باستثمار تعلماتي في الأنشطة السابقة.
3. أصف تطور المبادلات الخارجية لروسيا في عهد التحول نحو الليبرالية.
4. أقارن بين قيمة كل من الصادرات والواردات، وأستخلص وضعية ميزان التجارة الخارجية الروسية وتطورها.

4-2/ ملخص الدرس

الصناعة

تعتبر روسيا ثامن دولة صناعية في العالم مستفيدة من توفر ثروات طبيعية كبيرة (المرتبة الأولى في الغاز الطبيعي، المرتبة الثالثة في البترول، المرتبة الرابعة في الكهرباء، والمرتبة الخامسة في الطاقة النووية والفحم)، كما تتركز أكبر المناطق الصناعية بالقسم الأوربي الغربي، وتنتشر بهذه المناطق صناعات متعددة أهمها النسيج، السيارات، الصلب، الصناعات الكيماوية، الورق ،... إضافة إلى مجموعة من الصناعات المرتبطة باستخراج المعادن، وتتميز الصناعة الروسية بالتنوع، في مقدمتها الصناعة الثقيلة، كما تتوفر على مراكز للبحث ومختبرات للتكنولوجيا العالية (صناعة الفضاء والطاقة النووية).

الفلاحة

تتركز الأنشطة الفلاحية بروسيا في الجنوب والغرب، وتتشكل أهم المنتوجات الفلاحية من الحبوب (القمح، الذرة ...)، والمزروعات الصناعية (نوار الشمس ...)، بالإضافة إلى بعض الخضر، أما تربية الماشية فتهم أساسا الأبقار والأغنام و الخنازير.

التجارة الخارجية

تتشكل الصادرات الروسية في غالبيتها من مصادر الطاقة والمعادن (البترول والغاز الطبيعي 44%، المعادن 15%)، في حين تشكل المنتوجات المصنعة والتجهيزية أغلبية الواردات (79%)، وتجدر الإشارة أن إلى الميزان التجاري الروسي يحقق فائضا مهما.

V- التحولات العميقة في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي سنة 1991م

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خط زمني



1. أحدد موضوع الخط الزمني.
2. أستخرج أهم محطات التحول التي عرفتها روسيا.
3. أستخرج العوامل التنظيمية والسياسية المفسرة للتحول الاقتصادي الذي عرفته روسيا.

الوثيقة 2 : خريطة (تفكك الاتحاد السوفياتي)

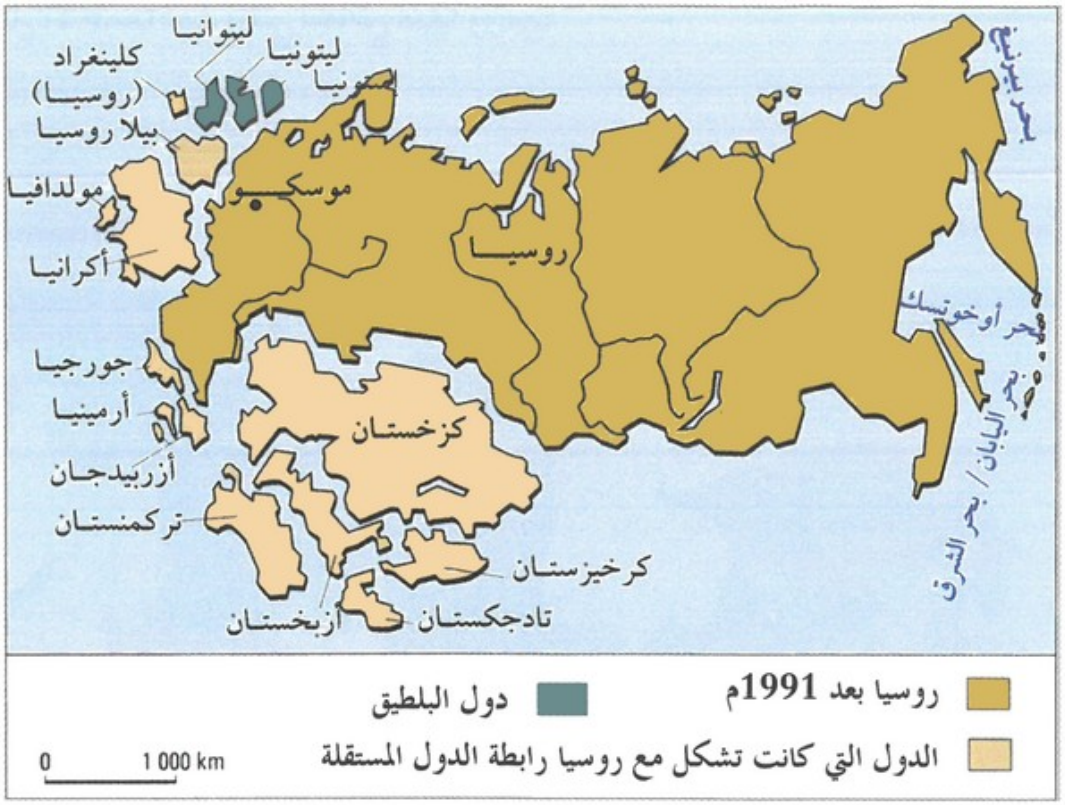

1. أعدد البلدان التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي.
2. أوطنها، وأبرز قيمتها الاقتصادية والبشرية باستحضار خريطتي توزيع السكان والثروات الطبيعية،
3. أسمي المجموعات الكبرى التي تشكلت بعد انفصالها عن الاتحاد السوفياتي.

الوثيقة 3 : توزيع نسبة السكان النشيطين حسب القطاعات الاقتصادية خلال مرحلتي النظام الاشتراكي واقتصاد السوق

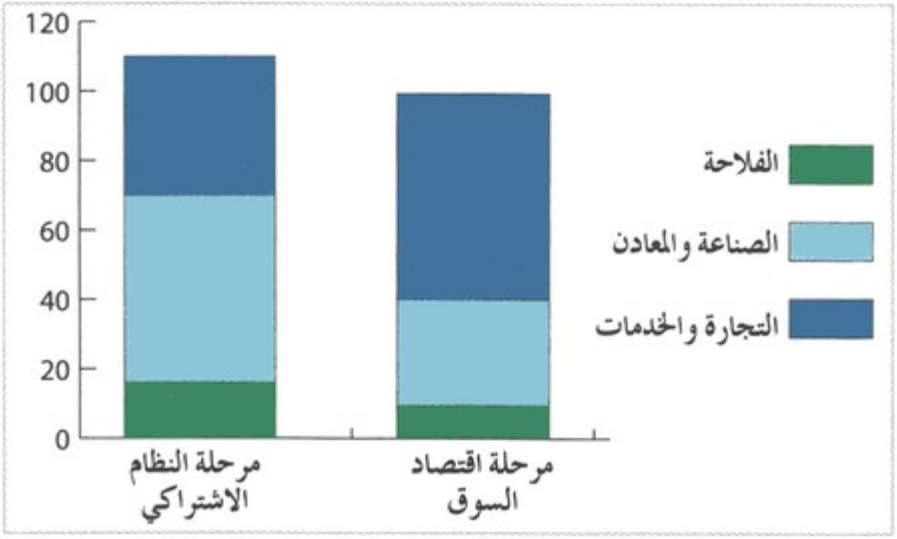

الوثيقة 4 : توزيع نسبة الناتج الداخلي الخام حسب القطاعات الاقتصادية خلال مرحلتي النظام الاشتراكي واقتصاد السوق

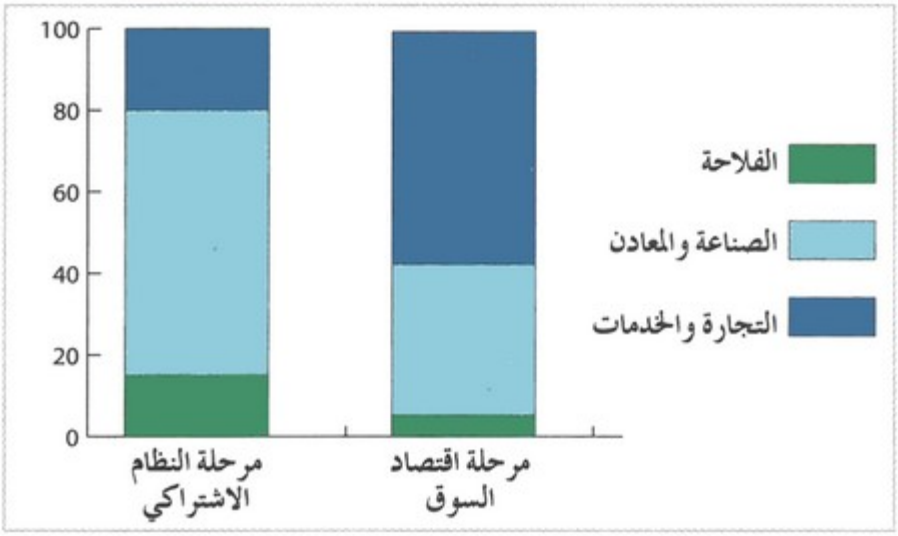

الأسئلة

1. أصف توزيع نسبة الساكنة النشيطة في القطاعات الاقتصادية خلال كل مرحلة على حدة.
2. أميز بين القطاع الذي عرف تراجعا والقطاع الذي عرف زيادة في نسبة النشيطين.
3. أفسر التحول الذي عرفته روسيا في المجال الاقتصادي.

5-2/ ملخص الدرس

على المستوى التنظيمي

تحولت روسيا من مرحلة النظام الاشتراكي التي تميزت بتأميم وسائل الإنتاج وهيمنة الحزب الواحد والاعتماد على التخطيط المركزي والتي تخللتها عدة إصلاحات سياسية (الكلاسنوست) واقتصادية (البيروسترويكا) إلى مرحلة نظام السوق التي تميزت بالخوصصة وتطبيق سياسة تحرير الأسعار وتشجيع المبادرة الحرة.

على المستوى المجالي

انتقلت روسيا من دولة سوفياتية إلى دولة مستقلة، وقد ورثت هذه الأخيرة (76%) من المساحة العامة للاتحاد السوفياتي.

على المستوى الاقتصادي

كان الاتحاد السوفياتي نموذجا للاقتصاد الاشتراكي المبني على التوجيه والتخطيط المركزي، والتنظيم التعاوني، حيث كانت كل وسائل الإنتاج بيد الدولة، بعد تفكك الاتحاد تخلت روسيا عن الاشتراكية ونهجت سياسة اقتصاد السوق والمبادرة الحرة، وسياسة الخوصصة والليبرالية وتحرير القطاع التجاري والانفتاح على الخارج، مع تحويل المقاولات العمومية الكبرى إلى شركات مساهمة بعد سن سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية.

على المستوى الديموغرافي

تعرف نسبة التكاثر الطبيعي بروسيا تناقصا مستمرا منذ سنة 1992 بسبب تراجع مؤشر الخصوبة إلى أقل نسبة بأوربا، كما عرف أمد الحياة انخفاضا كبيرا بسبب ارتفاع معدل الوفيات الناتج عن تقهقر النظام الصحي، وانتشار الأمراض، والإدمان عن الكحول والحرب في الشيشان، وكل هذا أدى إلى تراجع نسبة الفئات النشيطة.

VI- بعض المشاكل والصعوبات المصاحبة للتحول الاقتصادي بروسيا

6-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (التباينات الجهوية بروسيا)

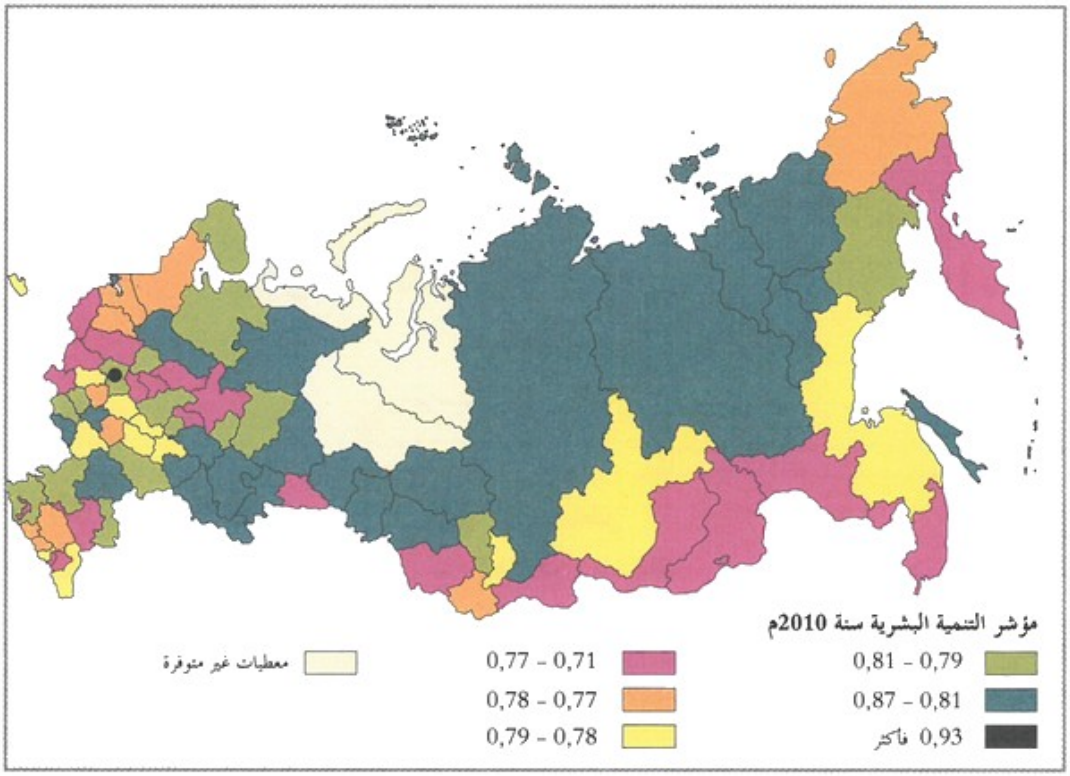

1. أعرف بمؤشر التنمية البشرية.
2. أبين الاختلافات بين الجهات الروسية من حيث مؤشر تنميتها البشرية.

الوثيقة 2 : نص

«إِذَا كُنْتَ فِي الطَّرِيقِ الرَّابِطَةِ بَيْنَ الْمَطَارِ وَمَرْكَزِ الْمَدِينَةِ وَلَاحَظْتَ مَجَارِيَ مَائِيَّةً يَطْفُو فَوْقَهَا لَوْنٌ أَزْرَقُ بَرَّاقٌ، وَبَرَكٌ ذَاتُ لَوْنٍ نُحَاسِيٍّ، وَإِذَا كَانَ الْجَوُّ يُخَيِّمُ عَلَيْهِ لَوْنٌ بُرْتُقَالِيٌّ وَتَنْبَعِثُ مِنْهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ... فَلَا شَكَّ أَنَّكَ فِي مَدِينَةِ نُورِيلِسْكْ».

1. أحدد موضوع النص.

2. أوطن المدينة المشار إليها في النص من خلال خريطة توزيع أهم الصناعات بروسيا.
3. أستخرج المشكل البيئي الذي يشير إليه النص.
4. أستنتج العامل المسبب لهذا التلوث.

6-2/ ملخص الدرس

المشاكل الاجتماعية

تتمثل في انتشار البطالة وتراجع التغطية الصحية وتفاوت مستوى الدخل الفردي ما بين المناطق الشرقية والشمالية التي ترتفع بها الأجور بسبب ظروف العمل الصعبة بمناجم استخراج البترول، وبين المناطق الجنوبية الغربية التي تنخفض بها الأجور لانتشار المدن الكبرى حيث ترتفع الكثافة السكانية وتتوفر اليد العاملة الرخيصة، هذا بالإضافة إلى مشكل البطالة، وانتشار الجريمة والتسول.

المشاكل البيئية

تعرف روسيا مشاكل بيئية بسبب سرعة حركة التصنيع وغياب مراقبة فعلية للجهات المسؤولة، وعدم وجود إستراتيجية واضحة للتنمية المستدامة، ومن هذه المشاكل: تراجع الغطاء الغابوي، تدهور الأرض والتربة الزراعية، تلوث الهواء ومخلفات الصناعات الكيماوية، وانتشار مراكز تكرير البترول خاصة بالمناطق الصناعية الكبرى.

VII- خاتمة

يتضح مما أن سبق روسيا بدأت فعلا تأخذ مسارها في اتجاه التحول، وإن كانت تعترضها صعوبات كثيرة.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

الاقتصاد الموجه

هو الذي يخضع للمراقبة المباشرة للدولة عن طريق التخطيط المركزي، ويسود بالخصوص في البلدان الاشتراكية.

البيريسترويكا

ارتبط هذا الاسم باسم الرئيس كورباتشوف، وتعني إعادة التنظيم، وكانت تهدف إلى تغيير الاقتصاد دون المس بالنظام الاشتراكي عبر تحولات مرحلية.

رابطة الدول المستقلة

تجمع لبلدان مستقلة يضم 12 بلدا، تأسس سنة 1989م ليحل محل الاتحاد السوفياتي.

دول البلطيق

هي إستونيا وليتونيا وليتوانيا.

الاتحاد السوفياتي

اتحاد تأسس بعد الثورة البلشفية سنة 1917، وضم بالإضافة إلى روسيا بعض الجمهوريات المجاورة لها.

التخطيط المركزي

نظام تقوم فيه الدولة بتحديد مستوى الإنتاج الاقتصادي حسب الحاجات الداخلية.

التنظيم التعاوني

هو تأميم وسائل الإنتاج كالأراضي والمعامل وجعلها تحت تصرف التعاونيات مثل الكولخوزات.

المبادرة الحرة

حرية الاستثمار والإنتاج الاقتصادي دون أي تدخل مباشر من طرف الدولة.

شركات مساهمة

هي شركات يتكون رأسمالها من مساهمة عدة أفراد، ويتم تداول أسهمها في البورصة.

الاشتراكية

مذهب اقتصادي واجتماعي ينادي بتأميم وسائل الإنتاج للقضاء على التفاوتات الاجتماعية.

الليبرالية

مذهب اقتصادي واجتماعي يرتكز على مبدأ الحرية الفردية، ويستبعد أي تدخل للدولة في الشؤون الاقتصادية.

وسائل الإنتاج

يقصد بها الأراضي الفلاحية والمناجم والمعامل، وكل ما يستعمل في الإنتاج الاقتصادي.

IX- تقويم التعلمات

1. أبرز أهم التحولات التي عرفتها روسيا على المستوى التنظيمي والديمغرافي.
2. أرصد بعض العوامل المفسرة للتحولات الاقتصادية التي عرفتها روسيا.
3. أصوغ فقرة من خمسة أسطر أبرز فيها بعض المشاكل التي تعاني منها روسيا على المستوى الاجتماعي والبيئي.